المباحثات ركزت على تطورات الساحتين السورية والعراقية والأوضاع الإقليمية والدولية

الرئيس الأسد خلال استقباله الجعفري: انتصارات سورية والعراق على الإرهاب مشتركة

| وكالات

أكد الرئيس بشار الأسد، أن الانتصارات التي تحققت على الإرهاب في سورية والعراق هي انتصارات مشتركة لأن الساحة في البلدين واحدة امتزجت فيها دماء الأبطال الذين صنعوا هذه الانتصارات في كلا البلدين.

واستقبل الرئيس الأسد أمس وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري والوفد المرافق له، بحسب وكالة «سانا» للأنباء التي ذكرت أنه جرى خلال اللقاء «بحث آخر التطورات على الساحتين السورية والعراقية والأوضاع الإقليمية والدولية».

وأكد الرئيس الأسد، أن «الانتصارات التي تحققت على الإرهاب في سورية والعراق هي انتصارات مشتركة لأن الساحة في البلدين واحدة امتزجت فيها دماء الأبطال الذين صنعوا هذه الانتصارات في كلا البلدين».

وشدد الرئيس الأسد على أهمية النهوض بالعلاقات التاريخية السورية العراقية وتعزيزها خصوصاً على المستوى الشعبي، معتبراً أنه على الرغم من الظروف الأمنية التي شهدها البلدان ورغم كل المحاولات الخارجية لمنع تطوير العلاقات الثنائية إلا أنه كان هناك دائماً تنسيق على مختلف المستويات وفهم مشترك إزاء ما يحصل في المنطقة والعالم.

بدوره أشار الجعفري إلى أن الظروف الإقليمية والدولية تتغير إيجابياً تجاه ما يحصل في سورية والعراق والسبب في ذلك هو مشروعية القضية التي يدافع عنها الشعبان الشقيقان ما يتطلب العمل من أجل تحقيق المزيد من الانتصارات وتكريسها لنهوض البلدين والمنطقة عموما.

واعتبر الجعفري، أن سورية التي تمتلك إرثاً تاريخياً وحضارياً وبعد اقترابها من تحقيق النصر على الإرهاب سيكون لها دور في المنطقة أكثر من أي مرحلة سابقة.

كما تم خلال اللقاء الاتفاق على تكثيف العمل من أجل فتح المعابر الحدودية بين البلدين بما يساهم في توسيع آفاق التعاون بينهما.

تجدر الإشارة إلى أن العراق يرتبط مع سورية بثلاثة معابر هي: الوليد – التنف الذي تحتله القوات الأميركية حالياً، ومعبر اليعربية الذي تسيطر عليه «قوات سورية الديمقراطية – قسد»، ومعبر البوكمال.

حضر لقاء الرئيس الأسد والوزير العراقي، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم والمستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومعاون مدير إدارة الوطن العربي في وزارة الخارجية والمغتربين والسفير العراقي في دمشق سعد محمد رضا.

وكان الجعفري وصل إلى دمشق أول من أمس بدعوة من المعلم الذي كان في مقدمة مستقبليه في مطار دمشق الدولي، قبل أن يبحث الوزيران تعزيز التنسيق القائم بين البلدين في جهودهما لمكافحة الإرهاب إضافة إلى تبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا على الساحتين الإقليمية والدولية والتغيرات والتحولات في مواقف العديد من الأطراف نتيجة التطورات الأخيرة في سورية والمنطقة.

وبينما تنتهي زيارة الجعفري اليوم، قالت مصادر خاصة لـ«الوطن» أول من أمس: إنه سيتوجه إلى بيروت بعد انتهاء زيارته إلى دمشق.

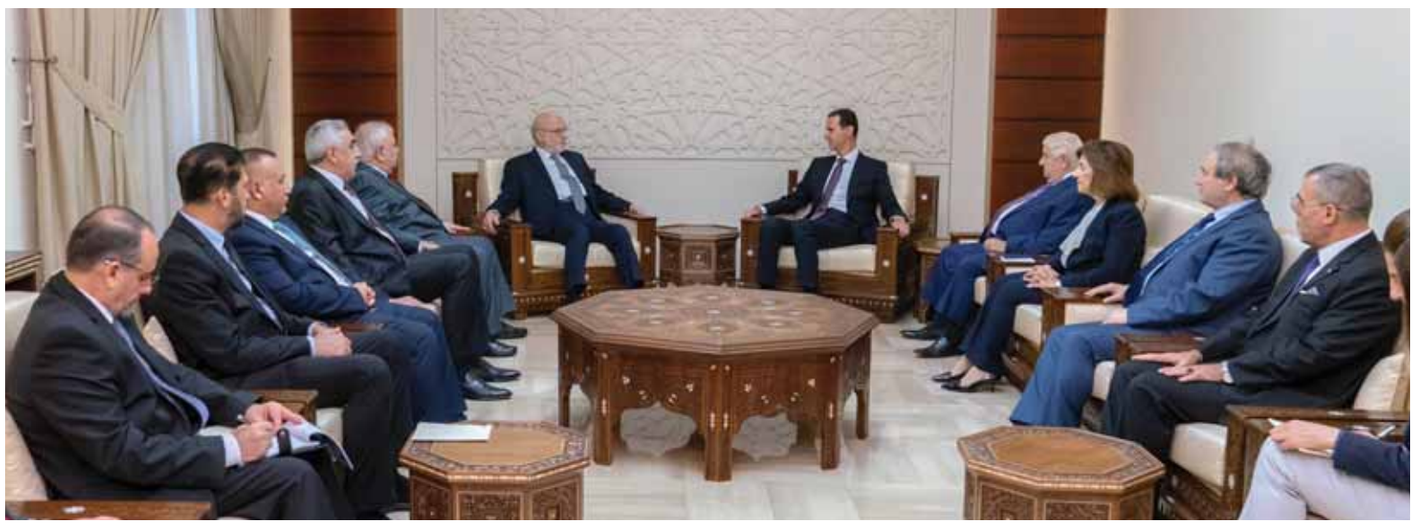

الرئيس بشار الأسد ملتقياً أمس وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري والوفد المرافق له (سانا)

في مؤتمر صحفي مشترك

المعلم: أميركا تحارب كل شيء في سورية إلا داعش

الجعفري: افتتاح المعابر وشيك وعلاقاتنا تاريخية وإستراتيجية

| سيلفا رزوق

أكد وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، أن سورية لها موقع بالعالم العربي، ويجب أن تمارس دورها العربي، ومن هذا المنطلق فإن أي مبادرة عربية أو دولية ستستجيب لها، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تحارب كل شيء في سورية إلا تنظيم داعش الإرهابي بل هي تحميه.

وشدد المعلم على أنه لا يمكن السكوت على استمرار الوضع الراهن في إدلب، إذا ما رفض تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي الانصياع لـ«اتفاق سوتشي»، في حين بيّن وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري أن المعابر الحدودية بين البلدين ستفتح قريباً لما فيها من خير للشعبين العراقي والسوري.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع الجعفري في مبنى وزارة الخارجية والمغتربين، أوضح المعلم أن العراق وسورية بدءا يتلمسان حلاوة النصر على الإرهاب الذي ضرب بالبلدين، وأن صمود الشعبين العراقي والسوري والتفافهما حول قواتهما المسلحة أدى إلى هذه النتيجة، معتبراً أن العالم كله سوف يستفيد من هذه النتيجة، وأضاف: تخيلوا لو أن «داعش» والنصرة انتصرا ماذا كان سيحدث لأوروبا وللدول العربية وللعالم كله؟

وأشار المعلم إلى أن الجعفري كان أول من تحدث في المحفل العربي عن ضرورة عودة سورية للجامعة العربية، وكان هناك استغراب كثير من العرب لحديثه، لكنه اليوم يجد تشجيعاً من الدول التي كانت تعترض على ذلك، وقال: «سورية لها موقع بالعالم العربي ويجب أن تمارس دورها العربي، ومن هذا المنطلق أي مبادرة عربية أو دولية نحن سنستجيب لها».

ولفت المعلم إلى أن الإرهابيين كانوا يسيطرون على المعابر الحدودية ويغلقونها، وكانت الدول الراعية لهؤلاء الإرهابيين تقف ضد فتح هذه المعابر، ولذلك نظرت سورية بالمنظار الأوسع ولم تنظر بالمنظار الضيق، أي في مصلحة الشعبين السوري والأردني، واليوم مصلحة الشعبين السوري والعراقي هي في فتح المعابر في أقرب وقت.

وبخصوص الوضع الحاصل في مناطق شرق الفرات والأداء الأميركي هناك، أكد المعلم أن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة بذريعة محاربة الإرهاب دمر مدينة الرقة بالكامل وقتل الآلاف من أبنائها بالغارات ونقل عناصر تنظيم داعش الإرهابي بقوافل محمية بالطيران الأميركي إلى شرق دير الزور، مشيراً إلى أن «الولايات المتحدة تحارب كل شيء في سورية إلا داعش بل هي تحميه، وتستثمر بإرهابها لإطالة أمد الأزمة. أخذت بقايا داعش من الرقة وغيرها ونقلتها كي تتوضع على الحدود السورية العراقية، كجزء من مخطط لإطالة أمد الأزمة وتهديد مصالح البلدين».

واعتبر المعلم أن الغارات الفوسفورية لـ«التحالف الدولي» المزعوم ضد داعش ليست جديدة وقد جرى استخدامها في الرقة ودير الزور وغيرهما، ومهما أنكر «البنتاغون» فإن الحقيقة واضحة للجميع، مجدداً التذكير بأن الفلول الداعشية تحظى برعاية أميركية، ربما لنقلهم في المستقبل إلى مكان آخر لأنهم يستثمرون في الإرهاب.

وبشأن الموقف من تنفيذ بنود «اتفاق سوتشي» الخاص بإدلب، بيّن المعلم أن «جبهة النصرة» أو «هيئة تحرير الشام» مدرجة على قائمة الإرهاب في الأمم المتحدة، وبالتالي لابد من استئصالها، لكن بسبب وجود مواطنين سوريين في إدلب لا ذنب لهم وجدت الدولة أن تحرير إدلب بالمصالحة أفضل من إراقة الدماء، وتأييدها ودعمها لاتفاق سوتشي حول إدلب جاء من باب الحرص على عدم إراقة الدماء، «لكن لا يمكن أن نسكت على استمرار الوضع الراهن في إدلب إذا ما رفضت جبهة النصرة الانصياع لهذا الاتفاق».

ولفت المعلم إلى أن «السوريين ناضلوا طوال السنوات السابقة من منطلق الحرص على قرارنا الوطني المستقل. مصالح سورية دائماً يقررها القرار الوطني المستقل النابع من الشعب والذي تتبناه القيادة، لذلك نستشير الحلفاء والأصدقاء ونتعاون بالتنسيق معهم لكن في نهاية المطاف القرار هو سوري سوري»، وقال: «يجب أن ننتظر ردة الفعل الروسية على ما يجري في إدلب، لأن روسيا تراقب وتتابع ومطلوب منها دوريات مشتركة في المنطقة العازلة، لذلك علينا أن ننتظر لكن في الوقت ذاته قواتنا المسلحة جاهزة في محيط إدلب».

وأكد المعلم، أن أي حديث عن «الفيدرالية» يخالف الدستور السوري، «ونحن كدولة نحترم الدستور ولا نستطيع مخالفته»، ولفت إلى أن على الأكراد تحديد ماذا سوف يقررون بشأن مستقبلهم؟ هل ما زالوا يراهنون على الدعم الأميركي أم تعلموا من دروس العقود الماضية عندما كانوا يتحالفون مع دول عظمى، وفجأة تتخلى عنهم هذه الدول؟ وأضاف: «عليهم أن يقرروا ما هو مستقبلهم وما إذا كانوا سيراهنون على واشنطن، نقول: إن أي محادثات ستكون مضيعة للوقت، وإذا قرروا العودة لحضن الوطن –وهذا هو الشكل الطبيعي– فالمحادثات ستكون مثمرة، وقرار الدولة السورية هو استعادة السيادة على كامل الأراضي السورية، وعلى الأكراد أن يقرروا العودة إما بالحوار أو بالوسائل الأخرى».

وبخصوص الإجراءات التي تقوم بها الميليشيات المدعومة من تركيا في مناطق سيطرتها شمالاً، اعتبر وزير الخارجية والمغتربين أن هذه الإجراءات تأتي في إطار الحرب النفسية، والدولة السورية لا تعترف بها ولا تقيم لها وزناً، وأكد أنه بعد إدلب هدف الدولة السورية شرق الفرات، «وعلى الإخوة هناك إن كانوا عشائر أو أكراداً أن يقرروا ماذا يريدون في المستقبل؟ لكن تحت شعار عودة السيادة السورية إلى كل الأراضي السورية، وهذا أمر لن نتخاذل بتنفيذه، إذا أرادوا الحوار فالحوار على أسس واضحة، هناك دستور وهناك قوانين تنظم العلاقة، وإذا لم يريدوا الحوار فهم يريدون شيئاً آخر، وأنصح الإخوة الأكراد، بأن لا يتوهموا بالرهان على الولايات المتحدة».

وأكد المعلم، أن سورية ما زالت تعتبر تركيا دولة غازية محتلة لأراضي السورية، لذلك «لا يمكن تخيل أن تشارك القوات المسلحة السورية مع القوات التركية في قتل شعبنا الكردي وهذا أمر خيالي. على الإخوة الأكراد أن يقرروا المستقبل الذي سيعيشون فيه، الدولة لن تقبل بالفيدرالية، وأي شيء يخالف الدستور السوري وموضوع شرق الفرات حيوي ولايمكن أن تتنازل عنه».

وبخصوص التصريحات الأوروبية التي تحدثت عن عدم إمكانية التوقيع مع الجانب السوري على اتفاقيات لأن سورية في حالة تفكك، وصف المعلم هذه التصريحات بـ«السخيفة، وعلى من يطلق مثل هذه التصريحات القدوم إلى سورية والاطلاع على الواقع على الأرض»، ولفت إلى أن سورية أصبحت أكثر أمناً بعد تزويدها بمنظومات «إس٣٠٠»، وهذا من حق الشعب السوري أن يشعر بالأمان تجاه اعتداءات «إسرائيل» أو غيرها، مشيراً إلى أن سلاح «إس٣٠٠» هو سلاح ردعي وليس هجومياً والسلاح الردعي سيؤدي إلى أمن واستقرار أكثر في المنطقة.

وجدد المعلم التأكيد على أن «السوريين لم يتغيروا، ومن تغير هم الآخرون، استنتج بعضهم ممن راهن على سقوط النظام بأن رهانه أخفق، وهو اليوم يعيد النظر في تفكيره وفي سلوكه، والبعض بقي صامتاً ووجد الفرصة في أن يتحدث الآن، والبعض آزر سورية لأنها صاحبة حق ووجد أن موقفها كان موقفاً عادلاً، لذلك سورية تمد يدها للجميع من باب الثقة بالنفس».

وختم المعلم حديثه بالقول: «نحن نعيش الآن ثمار بدء الانتصار ولا يمكن القول الانتصار كامل حتى نستعيد كل أراضينا في إدلب. وفي شمال حلب. وفي شرق الفرات. نستعيد السيادة السورية عليها كاملة، أما فتح المعابر فهذا شيء يخاطب مصالح الشعوب ونحن نعتقد أن من أجل تعزيز التنسيق السياسي يجب أن نلبي مصالح الشعوب».

بدوره، كشف وزير الخارجية العراقي عن محاولات عراقية لاستعادة الحوار بين الدول العربية، وأشار إلى أن العراق راغب بعودة سورية إلى البيت العربي في الجامعة العربية، وقال: «لا ينبغي ولا يستطيع أحد أن يهمش سورية، والسنوات الماضية أثبتت أن سورية قوية وملتحمة مع شعبها وهذا الدور نلعبه منذ مدة».

وأشار الجعفري إلى أن افتتاح المعابر سيكون وشيكاً حيث لم يعد يوجد أي سبب للتأخير، ولفت إلى أن المعابر ليست فقط جغرافية بل تحمل معالم حضارية واقتصادية وسياسية وحتى ديمغرافية تؤثر على السكان، لذلك الجهود صبت ولا تزال تصب من أجل فتح هذه المعابر لتدر على البلدين الخير.

وأمل الجعفري أن تشهد وتيرة التعامل مع سورية أرقى أنواع درجات الثقة، وهذا سيدر مزيد من الفوائد على البلدين، مشيراً إلى أن الظروف اختلفت اليوم وأصبحت أفضل، والعراقيون يكنّون لسورية كل التقدير والاحترام وتبذل كل الجهود لتعزيز الصف السوري العربي.

وشدد الجعفري على أن السيادة العراقية خط أحمر ومن غير المسموح لأي طرف المساس بها، مشيراً إلى أن العراق يرفض رفضاً قاطعاً محاولات عدد من الدول تزويد بعض الأطراف بالسلاح لزعزعة استقراره أو استقرار أي دولة في العالم، محذراً إياها من ارتداد سياساتها هذه عليها.

وأشار إلى أن ما يربط العراق بسورية ليس جزئياً وطارئاً، بل قديم وعريق وإستراتيجي وبعيد الأمد، ولا يوجد ما يعكر العلاقة الإستراتيجية بين البلدين، وأي اعتداء على أي دولة هو اعتداء على الجميع، مؤكداً أن العلاقة مع سورية ليست علاقة محجمة ومقتصرة على حكومة بعينها. فالعلاقة مع سورية ستبقى إستراتيجية إضافة إلى وجود مصلحة مشتركة وهذا تحول إلى مسألة اقتصادية ومجتمعية، والعلاقة مع سورية تمتد بامتداد المصالح الاقتصادية والاجتماعية.

مؤتمر صحفي مشترك لوزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم ووزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري أمس (تصوير طارق السعدوني)

المعلم: سورية مستعدة للاستجابة لأي مبادرة عربية أو دولية ولا يمكن السكوت على استمرار الوضع الراهن في إدلب

قولاً واحداً

إسرائيل وخاشقجي

تحسين الحلبي

تحت عنوان: جمال خاشقجي والمسألة اليهودية نشر هيرب كاينون وهو أحد كبار رجال الأبحاث الإسرائيليين في صحيفة «جروزاليم بوست» تحليلاً في ١٢ تشرين الأول الجاري استشهد فيه بما ذكره نائب رئيس معهد «جروزاليم للدراسات الاستراتيجية» حالياً والنائب السابق لرئيس «مجلس الأمن القومي الإسرائيلي» عيران ليرمان حين قال: «من المؤكد أنه ليس من مصلحة إسرائيل أن تتقلص مكانة السعودية عند واشنطن».

وبالمقابل يرى كاينون أن الصورة التي تظهر الآن في قضية اختفاء ومقتل خاشقجي تدل على أن العلاقات الأميركية السعودية مرشحة لأزمة ما، ويضيف: «لكن هذه الأزمة المقبلة لم تبدأ بهذا الحدث بل بدأت في شهر آب الماضي حين طردت السعودية السفير الكندي وجمدت الصفقات التجارية الجديدة مع كندا في أعقاب انتقاد كندا للسعودية بسبب خرقها لحقوق الإنسان، ففي ذلك الوقت ارتفعت أصوات أميركية تشكك بقدرة محمد بن سلمان على أن يكون «زعيماً حقيقياً»، وجاءت فضيحة خاشقجي لتعزز هذا الاتجاه، وهذا ما ذكرته صحيفة «نيويورك تايمز» بالخط العريض أن «اختفاء خاشقجي يعرض مراهنة كوشنير على محمد بن سلمان لخطر الزوال»، فقد استثمر جاريد كوشنير صهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب جهوداً وتوصيات كثيرة لتعزيز مكانة ابن سلمان في إدارة ترامب وفي إسرائيل بموجب ما تراه الصحيفة الأميركية.

ويضيف كاينون إنه بحسب معلوماته أصبح موقع السعودية في واشنطن «يتعرض للخطر» وهذا ما ذكره الأربعاء الماضي عضو لجنة العلاقات الخارجية الأميركية في الكونغرس بوب كوركر وهو من الجمهوريين، الأربعاء الماضي قائلاً: «إن الرأي في الكونغرس حول المملكة السعودية وصل إلى الحضيض»، فهذه اللجنة بدأت تتعامل مع قضية خاشقجي بموجب مادة «ماغنيتسكي» الدستورية لتجبر إدارة ترامب على تقديم تقرير للكونغرس خلال ١٢٠ يوماً بشأن ما حدث له وبشأن قرار بمعاقبة المسؤولين عما جرى له.

وبالمقابل شعرت إسرائيل بخطر أن تستغل إيران هذه القضية «لدق إسفين بين الغرب والسعودية» على حد قول مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية السابق ومستشار رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو، سابقاً دوري غولد، الذي يرى أن كل ما «يزيد من قدرة إيران يحمل السوء لإسرائيل وكلما ضعفت العائلة المالكة السعودية تتعزز قوة إيران» ويضيف إن «أنقرة ستستغل الوضع أيضاً وستعزز دورها خصوصاً لأن السعودية لم تقف ضد الأكراد وطموحاتهم مطلقاً». يقول ليرمان إن الرياض كانت وما زالت تعتمد على إسناد واشنطن لها ضد إيران وهذا الموقف كان من مصلحة إسرائيل وإذا ما ساءت العلاقة بين واشنطن والرياض وتأثرت سلبياً بقصة اختفاء خاشقجي فإسرائيل ستكون خاسرة.

ومع ذلك ثمة من يعتقد أن وقوع أزمة بين واشنطن والرياض سيظل في حدود السلبية التكتيكية وليس الاستراتيجية، فالمصالح الأميركية مع الرياض ستظل مستمرة وإذا ما لاحظت العائلة المالكة السعودية وجود قسوة في تعامل واشنطن معها فربما تتجه نحو الاستعانة بالدور الإسرائيلي المتنفذ داخل واشنطن وفي إدارة ترامب وبهذه الطريقة سيزداد عدد من يسعى إلى ابتزاز العائلة المالكة السعودية في قضية خاشقجي، فأنقرة صاحبة مصلحة كبيرة بابتزاز أموال سعودية لأن الأحداث وقعت في أراضيها.

وبالمقابل سيعد ترامب قائمة مالية يبتز فيها العائلة المالكة لكي يتجنب تعريض المستقبل السياسي لابن سلمان للضعف بسبب دوره في هذه الجريمة.

بعد واشنطن سيعد نتنياهو نفسه لكي يحافظ على استمرار العلاقة القوية بين ترامب وابن سلمان لأن ذلك سيزيل الأضرار التي ستلحق بإسرائيل إذا ما ضعف دور السعودية في المنطقة.

وفي هذا الإطار الإسرائيلي يرى ليرمان أن السيناريو المقبل للدور الإسرائيلي سيظهر حين تبدأ المنظمات اليهودية الأميركية كلها بالعمل والضغط داخل الكونغرس من أجل المصلحة السعودية، وربما يؤدي ذلك إلى تزايد التقارب السعودي مع إسرائيل.

ويضيف ليرمان: حين تنجح إسرائيل بتحقيق النتيجة المطلوبة «ستساهم بتخفيض الأعمال المتهورة التي اعتاد ابن سلمان القيام بها من دون حساب لنتائجها».

وهذا يعني أن القيادة الإسرائيلية تعد نفسها لزيادة تدخلها في شؤون العائلة المالكة لحماية مصالحها هي، أي إسرائيل، وليس لحماية مصالح هذه العائلة! وهذا هو أحد السيناريوهات المرشحة في قضية خاشقجي!

رئيس القرم أكسينوف لـ«الوطن»: تعاون سورية وجمهورياتنا سينعكس إيجاباً على الإعمار

| سامر ضاحي - وكالات

وصل رئيس جمهورية القرم سيرغي أكسينوف أمس على رأس وفد كبير إلى دمشق في زيارة تهدف إلى إقامة علاقات اقتصادية متميزة بين البلدين، وأكد أن اتفاقيات التعاون بين سورية وبلاده ستنعكس إيجاباً على إعادة الإعمار في سورية. وفي تصريح لـ«الوطن» لدى وصوله إلى فندق «داماروز» بدمشق قال أكسينوف رداً على سؤال حول إمكانية أن ينعكس التعاون بين سورية وأوسيتيا الجنوبية والقرم وغيرها من الجمهوريات الروسية إيجاباً على عملية إعادة الإعمار في سورية خاصة في ظل العقوبات الأميركية والغربية على الجانبين، قال: «لا شك».

ولفت إلى تطوير التعاون بين روسيا الاتحادية، وجمهورية القرم خاصة من جانب وسورية من جانب آخر لإعادة إعمار البنية التحتية في سورية، وقال أكسينوف: جئنا إلى سورية ولدينا مقترحات عديدة لتطوير التجارة بين الجمهوريتين وفي كافة المجالات وطموحنا المزيد من التعاون.

وخلال منتدى يالطا الاقتصادي في نيسان الماضي، الذي استضافته القرم، كشف أكسينوف أن حكومته تعتزم توقيع اتفاقيات مع دمشق بقيمة ٦٨ مليار روبل روسي، أي حوالي ١,١ مليار دولار، تشمل مجالات مختلفة أهمها الزراعة والصناعة والسياحة.

وفيما إذا كانت هناك نية لتوقيع المزيد من الاتفاقيات خلال الزيارة، قال أكسينوف: «كنا نناقش إمكانيات مختلفة وواسعة حول تطوير العلاقات الاقتصادية، والآن مع سيادة الوزير (الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل) ونحن قادمون في السيارة من المطار ناقشنا موضوع استخدام منصات استخراج النفط الموجودة في القرم، متمنين استخدامها في سورية، ولاسيما أن القرم تخضع لعقوبات اقتصادية».

بدوره قال الخليل رداً على سؤال «الوطن» حول الاتفاقيات التي سيجري توقيعها: إن هناك دراسة لعدد من الاتفاقيات، أولاً على مستوى تطوير التبادل التجاري وإحداث بيت للتجارة السورية في القرم وبيت لتجارة القرم في سورية ، وأيضاً ما يتعلق بإحداث شركة للنقل البحري وخط نقل بحري مشترك بين البلدين، لنقل وشحن البضائع، مع تشكيل مجموعة عمل مشتركة لمتابعة كل هذه التفاصيل، وتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية، واليوم هذه مرحلة استكمال القاعدة لهذه العلاقات التي بدأت في الشهر الرابع (نيسان الماضي) أثناء الزيارة إلى منتدى يالطا الاقتصادي».

وفي وقت سابق من يوم أمس ذكرت وكالة «سبوتنيك»، أن أكسينوف سيجري مباحثات موسعة تتناول قضايا سياسية واقتصادية ذات اهتمام مشترك، ويرافقه في زيارته الأولى إلى دمشق نائب رئيس الوزراء نائب وزير اقتصاد جمهورية القرم، إلى جانب رئيس مجلس الدولة في القرم فلاديمير كونستانتينوف وحوالي عشرين من ممثلي الجمهورية والوزراء ورؤساء شركات ومستشارين.

ونقلت الوكالة عن مصادر حكومية سورية أن المباحثات السورية مع جمهورية القرم تهدف لإقامة علاقات اقتصادية متميزة. ورجحت «سبوتنيك» أن يحضر رئيس القرم الذي تستمر زيارته يومين فعاليات ملتقى اقتصادي ينظمه مجلس رجال الأعمال السوري الروسي في فندق «داما روز» بدمشق، مشيرة إلى أن الملتقى سيحضره من الجانب السوري وزير الاقتصاد سامر الخليل، ورئيس غرفة الصناعة في دمشق سامر الدبس.

وأشارت «سبوتنيك» إلى أنه من المقرر عقد لقاء لوفد القرم مع الرئيس بشار الأسد، ورئيس الوزراء عماد خميس، ورئيس مجلس الشعب السوري حمودة الصباغ، ووزراء الحكومة السورية.

من جانبه نقل موقع قناة «روسيا اليوم» عن غيورغي موراردوف الممثل الدائم للقرم لدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن سلطات جمهورية القرم تبحث اقتراحاً سورياً لافتتاح ملحقية تجارية سورية في شبه الجزيرة.